

## دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية

إعداد

**أيمن احمد عصام الدين محمد**

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

1444 هـ / 2022



**المخلص**

تعد مدارس التعليم الثانوي الفني من أبرز المؤسسات التعليمية والتربوية التي لها دور بالغ الأهمية في تكوين شخصية الطلاب عقلياً واجتماعياً وأخلاقياً ، وغرس قيم المواطنة البيئية والاتجاهات الايجابية لديهم ، من خلال جماعات النشاط المدرسي بها، لذا تسعى الدراسة الي تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية " وهي ( قيمة المسؤولية البيئية ، قيمة المشاركة البيئية ، قيمة الانتماء البيئي، قيمة الحوار البيئي ) لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية، وتحديد معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدي الطلاب ، والتوصل لمجموعة من المقترحات لتفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (274) من طلاب التعليم الثانوي الفني المنضمين لجماعات النشاط المدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن جماعات النشاط تسهم بدور فعال في تنمية قيم (المسؤولية البيئية ، قيمة المشاركة البيئية ، قيمة الانتماء البيئي، قيمة الحوار البيئي ) لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.

**الكلمات المفتاحية**

جماعات النشاط المدرسي - قيم المواطنة البيئية - طلاب المرحلة الثانوية الفنية

### **The role of group activities in enhancing the academic compatibility of international students**

Technical secondary education schools are among the most prominent educational and educational institutions that have a very important role in shaping the students' personality mentally, socially and morally, and inculcating the values of environmental citizenship and their positive attitudes, through their school activity groups. Therefore, the study seeks to determine the role of school activity groups in developing the values of Environmental citizenship for technical secondary school students, which is (the value of environmental responsibility, the value of environmental participation, the value of environmental affiliation, the value of environmental dialogue) among technical secondary school students, and identifying obstacles to the development of environmental citizenship values among students, and reaching a set of proposals to activate the role of activity groups To develop environmental citizenship values for technical secondary school students, and the study was applied to a sample of (274) technical secondary education students who joined school activity groups. environmental, the value of environmental dialogue) among technical secondary school students.

**key words**

**School activity groups - Environmental citizenship values - Technical secondary school students.**

## أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تعتبر التنمية المستدامة محوراً أساسياً لمستقبل البشرية وكمفهوم أخذ في الاتساع والإنتشار في السنوات الأخيرة وتبنته الأمم المتحدة من خلال منظماتها المتخصصة وتجاربها في بعض الدول , وترتبط التنمية المستدامة بالإنسان الذي يعتبر الركيزة الأساسية لبناء التنمية والانطلاق بمعدلاتها وتوجهاتها الصالحة , وذلك من خلال أنشطته المتعددة وجهوده المتواصلة والتنظيمات التي يقوم بإدارتها والواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيش في إطاره (السروجي, ٢٠٠٦م, ص ٢١١)

وتسعى التنمية المستدامة الي تلبية الاحتياجات البشرية الأساسية، ودمج التنمية البيئية، وتحقيق المساواة، وضمان تقرير المصير الاجتماعي والتنوع الثقافي، والحفاظ على السلامة البيئية للأجيال الحالية مع ضمان حقوق الأجيال القادمة في التنمية. ( Klarin, 2018, p 87 )

وحظيت البيئة وقضاياها بإهتمام محسوس ومتصاعد دولياً وإقليمياً ومحلياً ، وهذا الإهتمام يشهد له ما يصدر عن الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية الحكومية وغير الحكومية من أفكار ومبادرات وما تضعه من سياسات وبرامج تقصد الي حماية البيئة من مخاطر التلوث ، وقد أعطي ذلك البيئة بعداً إجتماعياً الأمر الذي جعل حماية البيئة مسؤولية الجميع ، والعمل على إيجاد حركة بيئية داعمة وفاعلة في كافة مؤسسات المجتمع لتوعية المواطنين بمشكلات البيئة والتي أصبحت تشكل خطراً على مستقبل الإنسان. (عبدالجواد ، 2008 ، ص 6378 )

ولقد تزايد الاهتمام بالمواطنة البيئية من قبل صناع القرار والتربويين في مختلف أنحاء العالم، فالمواطنة البيئية أصبحت نقطة اهتمام رئيسي لعلماء السياسة والبيئة، وأصحاب النظريات البيئية، من خلال التفكير في الاستدامة البيئية من منظور المواطنة، حيث تعمل على تحول المجتمع من عدم استدامته إلى قدر أكبر من الاستدامة ، تكسب المواطنين المهارات التي تسهم في الإصلاح البيئي وذلك من خلال أفراد المجتمع مع فئات مختلفة (Escrhuella, 2015, P155)

وقد إهتمت مصر بتدعيم المواطنة البيئية، بحيث يرتبط المواطن ببيئته عن طريق حبه للوطن وإعلان أن حماية البيئة هو واجب وطني، وكما للمواطن الحق في العيش في بيئة نظيفة فعليه واجب وطني هو حماية البيئة من التلوث والحفاظ عليها.(عبدالحكيم ، 2019 ، ص 282)

ويسعى المجتمع المصري جاهداً لإحداث التنمية البيئية على المستوى القومي والمحلي من خلال تعزيز قيم المواطنة البيئية ، وتنمية الوعي بأهمية المحافظة على البيئة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة وتشجيع مشاركة الشباب والنشء في برامج حماية البيئة المختلفة .

وبذلك أصبحت قضية البيئة وحمايتها والحفاظ عليها من أهم قضايا العصر وموضوعاً حيويماً وأصبحت بعداً رئيسياً من أبعاد التحديات التي تواجهها الدول النامية وخاصة التخطيط للتنمية ، فمن المتفق عليه أن حجم

المشكلات البيئية التي تعاني منها في مصر أكبر من أن تواجهها جهة واحدة آيا كان حجمها أو قدرتها أو تنظيمها بما في ذلك الدولة ذاتها بإمكانياتها الكبيرة وتداخلها في كافة الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية ، لذا كان التعاون الذي حثت عليه خطة عمل البيئة المصرية .(ابراهيم ، 2008،ص 2127)

وإن الإهتمام بالبيئة ينبغي أن يقترن بالإهتمام بالفعل الإنساني والمتغيرات المختلفة التي تؤثر في توجيه هذا الفعل توجيهاً يسهم في أن يهتم الإنسان ببيئته ويحافظ عليها ويحميها ويحمي نفسه من الخطر ، وحينما تطرح قضية السلوك الإنساني وتعديله ، يستدعي الأمر البحث عن العين والتخصصات المسؤولة عن توجيه السلوك الإنساني في كافة مجالات حياته.(ليلة ، ابوالمجد ، 2015 ، ص 17)

فمما لا شك فيه أن الحفاظ على البيئة وتنميتها يعد مسؤولية مشتركة ومهمة قومية علي كل القطاعات والمؤسسات المجتمعية ، ولما كانت الجهود المبذولة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإتجاهات الأفراد ومهاراتهم ونوعية القيم المجتمعية التي تحكمهم في إطار نوعية التنشئة والتربية التي تستهدفهم فإنه من الضروري وقبل كل شيء الإهتمام بالمؤسسات التربوية التي تقوم علي تربيتهم.(طعيمه ، 2001 ، ص 79)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المواطنة البيئية ودور المؤسسات التعليم في تنميتها لدي طلابها فقد أكدت دراسة (أودويج وومي, جورج ايسيل 2012 Uduig Wome;George Esele) علي ضرورة تنمية مهارات الممارسة المهنية للتعامل مع القضايا البيئية ، والاستفادة من الإمكانيات البشرية وضرورة الحفاظ على التوافق مع المتطلبات التي تفرضها العولمة مثل التنمية المستدامة والمواطنة ، وتحقيق الذات ، والعمل علي تنمية مهارات حل المشكلة ومهارات مشاركة طلاب المدارس لمواجهة المشكلات البيئية في المجتمع وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع سياسات وممارسات إعادة التوجيه في المجال التعليمي الذي يهتم بالوعي العالمي بالبيئة ، ومحو الأمية الصحية ، والأمية البيئية ، وزيادة أنشطة التوعية البيئية .

واستهدفت دراسة بويد وكيندي (Kennedy & Boyd 2018) تحفيز الحوار البيئي والمشاركة في الأنشطة البيئية داخل الجامعة وتأثيرها على الإهتمام البيئي للطلاب وممارستهم سلوكيات مناصرة بيئياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الحوار والأنشطة البيئية لديهم سلوكيات مناصرة للبيئة واهتمام بالبيئة أعلى من الذين لم يشاركوا .

كما استهدفت دراسة (عمارة،2020) معرفة مدى الشعور بالمواطنة البيئية وأبعاده لدي تلاميذ بعض متوسطات ولاية ورقلة، وتوصلت إلى أن التلاميذ، يشعرون بدرجة عالية من المواطنة البيئية وأبعادها، كما أن المواطنة البيئية صارت ضمنية في المناهج الدراسية وضمن النشاطات الصفية واللاصفية ، من هنا تحرص المدرسة الجزائرية على إدراج الأنشطة اللاصفية في نظامها التعليمي لأنها تدرك أن إتاحة مثل هذه الفرص للنشء لكي يتعلموا ويمارسوا مهارات جديدة من خلال الخبرة العملية .

وأشارت دراسة (عبدالمحسن، 2020) أن تربية المواطنة لدى الطلاب تعد من أهم سبل مواجهة تحديات وتطورات المستقبل، فالنقد الحقيقي للوطن في ظل المستجدات العالمية تصنعه سواعد وعقول المواطنين، لذلك فإن

تنمية قيم المواطنة لديهم يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الايجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية.

وأوضحت دراسة (آل سعيد، 2022) أن قيم المواطنة تعد من أهم الأسس التي يجب على المؤسسات التعليمية أن تنميها في نفوس الطلاب والطالبات وغرس مبادئ الولاء والدفاع عن الوطن، في مواجهة التطرف والانحراف الفكري .

وتنمية قيم المواطنة عملية تهدف إلى تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع وغرس الشعور بالانتماء للوطن واحترام النظم والمشاركة وتحمل المسؤولية تجاهه وتتمثل أهمية تنمية قيم المواطنة في كل من : المساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الشباب وتنمية الديمقراطية والمعارف المدنية، تشجيع الشباب على أداء أدوار إيجابية بالمجتمع (ناصر، 2002 ص 72)

والتعليم من أهم القضايا التي تجد إهتمام من كافة دول العالم ليس في الحقبة الحالية وإنما يمتد أقدم العصور والحضارات ، فقد تأثر التعليم بفلسفة المجتمع من حيث ظروفه السياسية و والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها . (عبدالرحيم، 2011 ص 4196)

ولذلك ظهرت الإتجاهات الحديثة في التربية التي ترمي الي ربط المدرسة بالبيئة المحيطة البيئية بالمدرسة ، وإمكان تحقيق ذلك لابد وأن تكون المدرسة جزء من الحياة العامة وصورة للمجتمع ، لذلك نشأت الجماعات المدرسية كضرورة تتطلبها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بالأدوار الاجتماعية.(مرعي، 2008، ص 315)

ويمثل التعليم الفني أداة المجتمع لإعداد الكوادر الإنتاجية اللازمة لاحتياجاته الحالية والمستقبلية ويمثل أهمية بالغة في إعداد العنصر البشري الفعال القادر على تنفيذ خطط التنمية في قطاعاتها المختلفة.(عبدالحميد ، 2021) وكذلك العمل علي واستثمار الموارد والإمكانيات المادية والبشرية والفنية لتحقيق التنمية البيئية ، والمؤسسات التعليمية يترتب على عاتقها الحمل الأكبر ومدارس التعليم الفني من أبرز المؤسسات التعليمية والتربوية التي لها مهام بالغة الأهمية في تكوين شخصية الطلاب عقليا وجسمياً وأخلاقياً واجتماعياً وغرس قيم المواطنة البيئية والاتجاهات الايجابية نحوها .

فقد هدفت دراسة (السويكت، ، 2021) إلى معرفة واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية المواطنة البيئية لدى الطلاب واكتشاف المعوقات التي تواجهها المدرسة في أداء دورها لتنمية المواطنة البيئية، وأشارت النتائج إلى أن هذا الدور غالباً يعتمد على الجهود الفردية أو الذاتية من قبل المعلمين، كما أشارت النتائج إلى أن قلة الدعم المادي، وكذلك قلة الأنشطة التي تهتم بالبيئة وتنمية المواطنة البيئية من أحد أهم المعوقات في تنمية المواطنة البيئية، وكذلك ضعف الدافعية لدى الطلاب معوقاً يحد من دور المدرسة في تنمية المواطنة البيئية؛ لذلك أوصت الدراسة على أهمية وجود خطط واضحة ورسم أهداف لتنمية المواطنة البيئية يمكن تنفيذها وتقييمها، كما أوصت بأهمية توفير الدعم المادي اللازم من أجل تطوير دور المدرسة في تنمية المواطنة البيئية، وأيضاً أوصت الدراسة بأهمية زيادة الأنشطة

التي تعنى بتنمية المواطنة البيئية، وتحفيز إدارة المدرسة والمعلمين للمشاركة في تلك الأنشطة من أجل رفع وعي الطلاب بأبعاد المواطنة البيئية وتنميتها.

كما هدفت دراسة (الفتلاوي، ، 2022) الي التعرف على ما يمتلكه طلبة المرحلة الثانوية من معرفة بالمواطنة البيئية ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن السلوك البيئي المسؤول حقق أعلى مستوى أداء من قبل طلبة المرحلة الثانوية على مقياس المواطنة البيئية، في حين حقق بعد التنمية المستدامة أدنى مستوى أداء وان طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مستوى جيدا من المواطنة البيئية مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي اعتمده الباحث وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة خرج الباحث بعدة توصيات ومقترحات.

والخدمة الاجتماعية هي احدى المهن التي تسهم بدور فعال في التخطيط لبرامج التنمية الاجتماعية من خلال طرقها وأساليبها الفنية، حيث أنها تعمل على إزالة العقبات التي تعترض النمو والتقدم بإطلاق الطاقات البشرية إلى أقصاها وباستثمار الموارد والامكانيات القائمة في المجتمع وتنمية كافة القدرات الكامنة للرفي بحياة الإنسان.(السنهوري،2007، ص344)

وخدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي لها دور فعال في تنمية قدرات الطلاب وثقل شخصياتهم عن طريق استخدام الجماعات وديناميتها التي تتميز بها مع التركيز على اكتشاف قدرات الفرد خلال عضويته في الجماعة.(محفوظ، ٢٠٠٤، ص٦٨)

فطريقة خدمة الجماعة تستخدم الجماعات كوسيلة لتنمية الشخصية، وتحقيق التكيف الاجتماعي للفرد من خلال عملية التفاعل، وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية، إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة، ومن ثم يتعلم نسق السلوك والمهارات من خلال عمليات الاتصال والتفاعل الاجتماعي.(عطية،2003، ص358)

وطريقة خدمة الجماعة تهدف إلى احداث تغييرات اجتماعية مقصودة في جماعات النشاط من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي يتيح لهم الفرص لتحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم، ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية.(ابراهيم،2004، ص2475)

ويمكن القول بأن الجماعة تعتبر حجر الزاوية في طريقة العمل مع الجماعات باعتبارها وحدة التدخل المهني الذي يتم من خلالها مساعدة الأعضاء على مواجهة المشكلات واكتساب المهارات والخبرات المتنوعة اللازمة لتكوين الشخصية الاجتماعية القادرة على التفاعل السوي مع المحيطين، وليس ذلك فحسب بل ينظر إلى الجماعة على أنها الوسط الذي يحدث من خلاله التغيير المرغوب والمطلوب وعن طريقها ينمو الاحساس بالانتماء ويتطور الأداء الاجتماعي بالقدر الذي يساهم في توافق الفرد ذاتياً وتكيفه بيئياً.(محفوظ،2010، ص59).

وتعددت الدراسات التي تناولت أدوار جماعات النشاط في غرس وتنمية قيم المواطنة لمختلف المراحل العمرية لابناء المجتمع ، فقد هدفت دراسة (صالح ، 2010) الي التوصل لبرنامج في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف على صور كل من تحمل المسؤولية والانتماء ، والتعرف على الأنشطة والوسائل التي تستخدم لتنمية قيم المواطنة ومعرفة المعوقات التي تحول دون تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى ضعف قيم المواطنة متمثلة في ضعف صور المشاركة سواء الجامعية أو المجتمعية لدى الشباب وعجز الشباب عن تحمل مسؤولية أنفسهم، بالإضافة إلى وجود تفاوت بين قيم الشباب وقيم المجتمع ورغبة الشباب الملحة في الهجرة كوسيلة لحل المشكلات بالإضافة إلى وجود عقبات تحول دون تنمية قيم المواطنة منها عدم اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية.

واستهدفت دراسة (سلطان ، ٢٠١٨) تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية عن طريق تنمية المعارف البيئية، الانتماء البيئي، تنمية المسؤولية البيئية، تنمية المشاركة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية وتنمية المعرفة البيئية، قيمة الانتماء البيئي، المسؤولية البيئية لدى الشباب الجامعي.

وقد زاد الإهتمام بجماعات النشاط ودورها في تنشئة الطلاب وتشكيل قيمهم واتجاهاتهم من منطلق أن الجماعات بالمدارس هي الجماعات المؤهلة لتربية الطلاب علي السلوك البيئي الايجابي وذلك عن طريق غرس القيم البيئية لديهم (أحمد، 2022، ص 49)

فجماعات النشاط المدرسي هي إحدى ألوان الأنشطة التربوية وهي تقوم بدور كبير في إكساب الطلاب المهارات الإجتماعية التي تمكنهم من التفاعل الناجح مع أفراد مجتمعهم، كما انها تعمل على تنشئتهم على الأخلاق الحميدة والسلوك الفاضل الذي يرتضيه المجتمع ، ومن أمثلة جماعات النشاط المدرسي بالمدارس جماعة الرحلات ، المعسكرات ، وجماعة الهلال الأحمر ، وجماعة الخدمة العامة ، الجمعية التعاونية المدرسية وجماعة أصدقاء البيئة ، وغير ذلك من الجماعات.( قمر ، 2005، ص 388)

وتعتبر جماعات النشاط من أهم الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في تغيير السلوكيات السلبية للطلاب وإكسابهم السلوكيات والقيم الإيجابية وتنمية معارفهم وتوسيع مداركهم وإكسابهم المهارات وتلك الجماعات تتكون تبعاً لرغبة الأعضاء بشرط موافقة إدارة المدرسة علي ذلك ووفقاً لخطة مسبقة صممها الأخصائي الإجتماعي.( عمارة ، 2012، ص 1843)

فهدفت إليه دراسة ( ابراهيم ، ٢٠١١) إلى تنمية المسؤولية الإجتماعية لجماعة أصدقاء البيئة بهدف الحفاظ علي البيئة من التلوث و إستخدام مهارات خدمة الجماعة لتنمية المسؤولية الإجتماعية لجماعة أصدقاء البيئة ، وتوصلت نتائج تلك الدراسة أن القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية عن وجود فروق معنوية دالة إحصائيا وهذا التغيير الذي حدث يرجع إلي تطبيق برنامج التدخل المهني .



وأوضحت دراسة ( سيف، ٢٠١٣ ) الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي مع جماعة الخدمة العامة وخاصة في مجال تنمية قيم المحافظة على البيئة ، و تحديد الأساليب يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المحافظة على البيئة ، كذلك تحديد المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في اطار عمله مع جماعة الخدمة العامة.

فقد هدفت دراسة (حيدر، 2018) إلى تحديد إسهامات جماعات النشاط في تنمية المهارات الحياتية لطالبات التعليم الفني الثانوي الصناعي، وتوصلت الي أن جماعات النشاط تسهم في تنمية مهارة التفكير الناقد من خلال مجموعة من المهارات كالتركيز على أهداف محددة، نشاط الدافعية، وسرعة التقدم نحو الإجابة في العمل، والإستفادة من الإمكانيات المعرفية، ومواجهة المواقف الصعبة.

وسعت دراسة ( أحمد، 2020) للوقوف على دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها، وتنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ حيث طبقت علي عينة عمدية قوامها (56) عضو من أعضاء جماعات النشاط، وتوصلت نتائج الدراسة إلي تعدد الأدوار التي تقوم بها جماعات النشاط ووجود العديد من الآليات التي تسهم في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها.

وفي إطار العرض السابق نستخلص الآتي:

- 1- اتفقت غالبية الدراسات السابقة علي ضرورة تنمية المواطنة البيئية، ورفع وعي الطلاب بأبعاد المواطنة البيئية وتنميتها لديهم مثل دراسة. (Uduig Wome;George Esele 2012)، (آل سعيد، 2022)، (عبدالمحسن، 2020) .
- 2- أهتمت بعض الدراسات بمراحل التعليم المختلفة ودورها في نقل الطلاب بقيم المواطنة الصالحة مثل دراسة (الفتلاوي، ، 2022)، (السويكت، ، 2021) ، ( عمارة، 2020) .
- 3- أكدت بعض الدراسات علي أهمية جماعات النشاط المدرسي في مساعدة الطلاب علي إشباع احتياجاتهم ورغباتهم وتنمية قيمهم وقدراتهم مثل دراسة ( ابراهيم ، ٢٠١١ ) ، ( أحمد، 2020)، ( سيف، ٢٠١٣ )، (حيدر، 2018).
- 4- أكدت العديد من الدراسات أن هناك علاقة ايجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية القيم والجوانب الوجدانية المرتبطة بالمواطنة والقضايا البيئية مثل دراسة ( صالح ، 2010)، (سلطان ، ٢٠١٨) .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها أحد الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام كافة بلدان العالم في الآونة الأخيرة وهو المواطنة البيئية وتعزيز قيمها المختلفة .
- 2- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تناولها دور جماعات النشاط المدرسي في التعامل مع القضايا البيئية.

3- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في نوع العينة المطبق عليها الدراسة وهي جماعات جماعات النشاط المدرسي .

4- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها وهو تحديد دور

جماعات جماعات النشاط المدرسي في تنمية بعض قيم المواطنة البيئية لطلاب التعليم الفني .

5- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إن ثمة اختلافًا بين منهجية وموضوعية الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة , كما أن هذه الدراسة استهدفت تحديد دور جماعات جماعات النشاط المدرسي في تنمية بـقيم المواطنة البيئية

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وكذلك تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

2- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وصياغة المفاهيم الاجرائية للدراسة الحالية.

3- كما تعد الدراسات السابقة بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسية والأساسية التي سهلت على الباحث الاستفادة منها في تحديد أدوات الدراسة الحالية واختيار أنسب المناهج التي تتفق وطبيعة الدراسة.

4- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الموجهات النظرية للدراسة وكذلك الإستعانة بها في تفسير وتحليل نتائج الدراسة الحالية .

5- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف علي واقع المواطنة البيئية داخل المجتمع قبل الجامعي وأهم المشكلات التي تواجهها ومتطلبات تحسينها وعوامل تحقيق نجاحها .

6- ساعدت مرحلة الإطلاع على الدراسات السابقة في تكوين تصور عام حول الظاهرة موضوع الدراسة مما سهلت على الباحث مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

#### الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية :

ومن خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة نستخلص أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيس وهدفها العام الا انها تختلف عنها في عدة جوانب تمثل الفجوة العلمية التي تعالجها هذه الدراسة وهي أنها تضمنت هذه الدراسة ربط المشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة وبالأخص دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لـطلاب المرحلة الثانوية الفنية ، وتعددت أدوات الدراسة وشمول عينتها لجماعات الطلاب بالمدارس الفنية واستخدامها المنهج الوصفي، الأمر الذي يؤكد على دور التعليم قبل الجامعي (الفني) وضرورة توظيف المعلومات التي يكتسبها الطلاب في تنمية وتعزيز وتدعيم ونشر ثقافة وقيم المواطنة البيئية في المدارس الفنية من خلال أنشطة وبرامج ومشاريع بيئية وقائية تحفيزية لحماية المجتمع من خلال جماعات النشاط.

وفي ضوء ما تقدم من معطيات نظرية وما انتهت اليه الدراسات والبحوث السابقة من نتائج ، مروراً بالمفاهيم النظرية والافتراضات المرتبطة بالموجهات النظرية للدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي:

" ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية "   
 ثانياً : أهمية الدراسة :

- 1- يعد التعليم الفني أحد أهم القطاعات التعليمية الهامة التي تساهم في عملية التنمية للمجتمع مستقبلاً من خلال تقوية العلاقات بين الطلاب وربطهم بالفكر الوطني من خلال الأنشطة والبرامج الجماعية في المدارس الفنية .
- 2- الاهتمام المجتمعي بقضايا المواطنة البيئية كأحد المحاور الأساسية التي تساهم في تنمية المجتمع المصري كإطار عام يحقق الولاء والانتماء بين أفراد المجتمع.
- 3- الاهتمام المتزايد في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية ورؤية مصر ٢٠٣٠ بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها باعتبار ذلك مطلباً حضارياً في جميع المجتمعات .
- 4- تحظى القضايا البيئية بصفة عامة وخاصة قيم المواطنة البيئية باهتمام العديد من الجهات سواء على المستوى المحلي أو الدولي وخاصة في السنوات الأخيرة.
- 5- توضيح دور طريقة خدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية بما تمتلكه من أساليب فنية تمارس من خلال الجماعات والبرامج والأنشطة في تنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب .
- 6- التأكيد على دور الجماعات المدرسية كأداة تربوية وتعليمية في تدعيم القيم البيئية للطلاب بشكل خاص والدور الإيجابي للخدمة الاجتماعية في المحافظة على البيئة وحمايتها بشكل عام.
- 7- إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة حول موضوع الدراسة الحالية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

#### الهدف الرئيسي

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : " تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية "

" هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :

1. تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المسؤولية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
2. تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
3. تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الانتماء البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية
4. تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الحوار البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية
5. تحديد معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
6. وضع مقترحات لتفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية.

رابعاً تساؤلات الدراسة :

### التساؤل الرئيسي

تسعي الدراسة الحالية للإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية " ؟

هذا وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية مفادها ما يلي :

1. ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المسئولية البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية؟
2. ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المشاركة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية؟
3. ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الانتماء البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟
4. ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الحوار البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟
5. ما معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟
6. ما مقترحات تفعيل دور جماعات النشاط لتنمية قيم المواطنة البيئية. لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

(أ) جماعات النشاط المدرسي :

ويقصد بجماعات النشاط المدرسي بأنها:

الجماعات التي تمكن أعضائها من العمل بطريقة تعاونية في سبيل تحقيق هدف مشترك (ممارسة النشاط)، معتمدة في ذلك على تقسيم العمل بينهم، والاعتماد على مهاراتهم المتنوعة في تحقيق هذا الهدف. ( John K. ,1992)

كما تعرف بانها عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات واحدة ويشتركون معاً في نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول، وليس الغرض من الجماعات المدرسية إتاحة الفرص للتلاميذ لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه فحسب، فمن الممكن أن يتم ذلك فيما بينهم خارج المدرسة، إنما الغرض منها باعتبارها أحد الوسائل التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية وهي تنمية خبرات الأعضاء وتوسيع هواياتهم وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعي الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه أثناء قيامهم بنشاطهم، لذلك وجب أن يكون للجماعة المدرسية رائد تؤهله صفاته الشخصية وخبراته والأسلوب الذي يتبعه في قيادة الجماعة لأن يكون قادراً على توجيهها دون أن يفقدها عنصر التلقائية في النشاط. ( خاطر، كشك، 1999، ص 199:198)

كما تعرف بانها الجماعة الاختيارية التي يشترك فيها الطلاب وفقاً لميولهم ورغباتهم لإشباع احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم عن طريق نشاط معين يرغبون فيه، وهم يقومون بوضع خطة العمل داخل الجماعة ويقومون بتنفيذها وتقويمها بمساعدة أخصائي الجماعة. (منصور ، 2004، ص 3178)

كما عرفت جماعات النشاط بأنها جماعات تتكون تبعاً لرغبة الأعضاء بشرط موافقة إدارة المدرسة علي ذلك أو وفقاً لخطة مسبقة صممها الاخصائي الاجتماعي، وتتميز جماعة بالمزايا التالية : ( خاطر ، 2006، ص 420)

- 1- وضوح الهدف: من حيث الأعضاء الذين انضموا إليها عن رغبة في صور الهدف المعلن من وراء إنشائها وتتمشي مع رغباتهم واحتياجاتهم وميولهم.
  - 2- الحرية: تعتبر جماعة النشاط بمثابة جماعة اختيارية على خلاف جماعة الفصل.
  - 3- التجانس: بحكم أن المدرسة تضم مرحلة تعليمية مهنية.
  - 4- الايجابية: نتيجة لأن الانتمائية اختيارية وتبعاً لهدف محدد مسبقاً.
  - 5- التلقائية: توزيع المسؤوليات داخل الجماعة تتم بطريقة ديمقراطية وعن رغبة.
  - 6- الترويج: تمارس الجماعة نشاط يتماشى مع رغبة الأعضاء وفي جو ديمقراطي لا يتصف بالرسومية.
- ويمكن تعريف جماعات النشاط المدرسي إجرائيًا في إطار هذا الدراسة على أنها:**
- مجموعة من طلاب التعليم الفني ينضمون لجماعات النشاط المدرسي.
  - أعضاء هذه الجماعة لهم ميول واهتمامات بيئية مشتركة.
  - يسعون إلى تحقيق أهداف محددة متفق عليها.
  - يشرف على هذه الجماعات أخصائي اجتماعي.
  - تمارس هذه الجماعات أنشطتها بطريقة تعاونية منظمة.
  - تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية قيم المواطنة البيئية لديهم .
- الدور البيئي لجماعات النشاط المدرسي في المجتمع :**
- لجماعات النشاط المدرسي مجموعة من الأدوار التي من أجل حماية البيئة من التلوث منها : (ابراهيم، 2011، ص 214 : 215)
- 1- الإسهام في نشر التوعية البيئية وذلك من خلال الأنشطة المختلفة .
  - 2- الإسهام في تدعيم الإتجاهات البيئية الإيجابية ويكون ذلك من خلال تعديل الإتجاهات السلبية عند أعضاء الجماعة نحو البيئة .
  - 3- العمل على تنمية القيم الإيجابية ويكون ذلك من خلال غرس القيم التي تساعد علي حماية البيئة مثل قيم المشاركة وتحمل المسؤولية والتعاون وغيرها ويتضمن ذلك ايضاً العمل على إحداث تعديلات بالنسبة للقيم السلبية نحو البيئة.
  - 4 - مساعدة أعضاء الجماعة على إكتساب الخبرات المناسبة في إطار البيئة وأيضاً المهام اللازمة في هذا المجال وذلك من خلال الممارسة الفعلية في مشروعات الخدمة العامة بما يتضمن التشجير والنظافة وحملات التوعية.
  - 6 - تنفيذ المسابقات بين الطلاب للتعبير عن المشكلة البيئية الموجودة في المجتمع المحلي وتشمل (رسومات - مقالات - أبحاث).
  - 7- عقد ندوات ومحاضرات لتوعية الطلاب بالمشكلات البيئية.
  - 8- تنظيم رحلات للطلاب للتعرف علي البيئة والمشاكل البيئية الموجودة في مجتمعهم وتعديل إتجاهات إيجابية نحو حلها.
  - 9- إقامة معسكرات العمل لجماعة خدمة البيئة وكذلك تشجير المنطقة حول المدرسة وعقد الندوات والمحاضرات وعمل المعسكرات لإيضاح أهمية تلك الأعمال بالنسبة للبيئة.

- دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المدرسية لإكساب أعضائها السلوك البيئي :
- يمثل الأخصائي الاجتماعي أحد أهم الركائز والمقومات الرئيسية للعملية المهنية والمسئول المهني عن ممارسة الخدمة الاجتماعية وأساليبها المهنية المختلفة بالإضافة إلى إهتمامه بتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والقيام بالدور المهني لإشباع أكبر قدر ممكن من الإحتياجات الإجتماعية لأفراد المجتمع. ويمكن أن يتحدد هذا الدور من خلال : (دندراوي، 2014، ص ٢٢١٧ )
- ٢- الإستفادة من الإجماعات ، الحفلات ، المعارض ، الرحلات ، والندوات في اكساب الطلاب الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة .
- 1- تشكيل الجماعات البيئية وبيان أغراضها وتنمية وعيها البيئي .
- ٣- تدريب القيادات علي إتخاذ القرارات التي من شأنها حماية البيئة المدرسية والمحلية.
- 4- إثارة وعي إدارة المدرسة والرواد بقضايا البيئة لتلاميذ المدرسة.
- 5- إثارة وعي التلاميذ بالبيئة من خلال الإذاعة المدرسية و الإحتفال باليوم العالمي للبيئة.
- 6- عمل مسابقات بيئية لتلاميذ المدرسة التي من شأنها زيادة مساحة إهتمامهم بالبيئة والإتجاهات الإيجابية نحو البيئة.
- 8- إستخدام المناقشات الجماعية في إثارة الوعي البيئي لدي تلاميذ المدارس وأعضاء الجماعات المدرسية.
- 7- استثمار المعسكرات المدرسية في تدريب التلاميذ علي السلوك البيئي وإكسابهم المعارف والاتجاهات الإيجابية نحوها .
- 10- التنسيق بين الجماعات المدرسية في الأنشطة البيئية وتنمية زيادة الإهتمام بالتعاون بينهم في حماية بيئة المدرسة والبيئة المحلية.

#### (ب) قيم المواطنة البيئية :

##### مفهوم القيم :

تعرف القيم على أنها معيار ثقافي توزن على أساسه الأشياء وتوضح اهتمامات الفرد وتفضيلاته، كما تعرف على أنها معايير أخلاقية تكتسب بفعل عملية التنشئة الاجتماعية وتستمد من المثل العليا الدينية والإنسانية والمجتمعية (سالم، 2012، ص 199)

كما تعرف بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع في جميع نواحي الحياة .(الزيود، 2011، ص 21)

##### مفهوم المواطنة البيئية :

تعرف على أنها استعدادات الفرد للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية واتخاذ القرارات المناسبة لحلها ، والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعة ، مع تطوير قدرته للتكيف والتعايش مع حضارة المجتمعات المعاصرة (الرفاعي، 2007، ص 249)

وعرفها (زبيدة، ٢٠١٣، ص 50) بأنها قدرة الفرد على اتخاذ القرار وتحمل مسئولياته البيئية بما يمتلكه من معرفه واتجاه ناتج عن وعي واحساس ذاتي يجعله يسلك، سلوكاً بيئياً موجباً نحو البيئة ويدفعه للمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية لمجتمعه والبيئية .

وتتمية قيم المواطنة البيئية عملية تهدف إلى تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع وغرس الشعور بالانتماء للوطن واحترام النظم والمشاركة وتحمل المسؤولية تجاهه والمساواة في تكافؤ الفرص ، وتتمثل أهمية تنمية قيم المواطنة في كل من : المساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب وتنمية الديمقراطية والمعارف المدنية، وتشجيع الشباب على أداء أدوار إيجابية بالمجتمع (ناصر ، 2002، ص 72)

#### ويعرف الباحث قيم المواطنة البيئية إجرائياً في إطار هذا الدراسة على أنها:

- المعايير الأخلاقية التي اكتسبها طلاب التعليم الثانوي الفني من خلال جماعات النشاط المدرسي.
- هذه المعايير تسهم في تهذيب تصرفاتهم تجاه المواقف والقضايا البيئية المختلفة.
- تتمثل هذه القيم في كل قيمة المسؤولية ، قيمة المشاركة البيئية، قيمة الانتماء البيئي ،قيمة الحوار البيئي .
- تنمية هذه القيم محاولة لضبط السلوك البيئي لهؤلاء الطلاب .
- يتم تنمية هذه القيم من خلال دور وأنشطة جماعات النشاط المدرسي .

#### خصائص القيم البيئية (سالم، 2012، ص200):

1. أساسية في حياة كل إنسان فهي بمثابة مرشد أو موجه لكثير من الأنشطة الإنسانية الإرادية.
2. ذات صبغة اجتماعية حيث أنها تتبع من إطار اجتماعي.
3. ذات استقرار نسبي: ولكن هذا الاستقرار قابل للتعديل والتغيير وفقاً لإرادة الفرد.
4. ذاتية: أي لها أثر بارز في السلوك العام والخاص للفرد والجماعة.
5. مكتسبة: أي يتم تعلمها خلال عملية التنشئة الاجتماعية .
6. هرمية: أي أن كل فرد يمتلك مجموعة من القيم مصنفة بداخله حسب أولوياتها لديه.
7. شخصية: أي تتضمن نوعاً من الرأي والحكم الشخصي على شيء معين أو معنى معين.
8. أكثر ثباتاً من الميول والاتجاهات وتقاوم التغيير .
9. لفظية وغير لفظية: حيث تتضح إما في أقوال الفرد أو أفعاله خلال أنشطته المختلفة.

#### مكونات القيم البيئية :

تتكون القيمة من ثلاث مكونات رئيسية هي (فهيم، 1999، ص 93):

- 1- المكون المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معان مختلفة.
- 2- المكون الوجداني: ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلم الاستعداد للتمسك بها على الملأ.

3- المكون السلوكي: وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفس حركي، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.

#### متطلبات تحقيق المواطنة البيئية:

وللمواطنة البيئية متطلبات يتطلب تحقيقها وجود مجموعة من المقومات والآليات تتمثل في: (محمد، ٢٠١٦، ص ١٢٥)

١- المعرفة البيئية: وتعنى توافر قدر من الحقائق والمعلومات المتصلة بالبيئة من حيث عناصرها ومواردها ومشكلاتها.

٢- الوعي البيئي: من خلال إدراك الأفراد للبيئة ومكوناتها، والمشكلات المرتبطة بها، وطرق الحفاظ عليها من خلال إدراك قائم على المعرفة، والإحساس الداخلي بأهمية التفاعل السوي مع موارد البيئة وعناصرها.

3- القيم البيئية: وتشمل المعتقدات السلوكية المرتبطة بقضايا البيئة، والناجعة من القناعة الذاتية للفرد بأهمية التعامل السوي مع البيئة وعناصرها المختلفة.

4- السلوك البيئي: وتمثل السلوكيات الصادرة عن الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة، وهو جزء من تفاعلهم اليومي مع البيئة.

#### أسس بناء المواطنة البيئية لدى الطلاب :

تتمثل أسس بناء المواطنة البيئية من خلال تحديد الأهداف الرئيسية لتحقيق برامج ومشاريع للمواطنة البيئية التي تتمثل كالآتي : ( صالح، 2020، ص 15)

- تصحيح المفاهيم البيئية السائدة لدى الطلاب وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة ومعالجة أساس المشاكل والسلوكيات السلبية الناجمة عن غياب مفهوم المواطنة البيئية.

- إكساب الطلاب المهارات كالأليات السليمة والصحيحة التي تساهم في المحافظة والإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة.

- تحسين السلوك البيئي المتبع في الحياة العامة أثناء التعامل مع البيئة.

- السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل نشوئها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأشطة البيئية المقترحة .

- الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول المعينة بالشؤون البيئية .

#### سادساً الموجهات النظرية للدراسة :

تعطي النظرية مزيداً من التفسير والتوضيح للممارسة وتستند الدراسة الحالية علي المنطلقات النظرية التالية:

#### (أ) نظرية الأنساق :

الأسس النظرية لنظرية النسق تقوم على فكرة مؤداها : أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الاخرى في المجتمع لتحقيق التنمية، فمحور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين



أجزائه وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتي تهدف بدورها إلى تحقيق الأهداف المرسومة، كما أن النسق له جانب فيزيقي أو بيئي ( غيث، 2001 ص447)

فالنسق الاجتماعي يتكون من مجموعة من الأجزاء، هذه الأجزاء مترابطة مع بعضها البعض على نحو يحقق التساند الوظيفي فيما بينها، مكونة بذلك نسقاً اجتماعياً، تمارس هذه الأجزاء المترابطة أنشطتها على نحو نمطي (غير عشوائي) يؤدي إلى تحقيق أهداف النسق الاجتماعي، حيث يشير مفهوم النسق إلى ذلك الكل الذي يؤدي وظيفة معينة وإلى وجود نوع من التساند أو الاعتماد المتبادل الذي يهدف إلى تحقيق وظائف معينة بين عدد من الأفراد أو الرموز الاجتماعية الذين يقومون بأدوار مرسومة ومحدودة والتي تتفاعل بعضها مع بعض داخل نطاق المجتمع بطريقة فيها كثير من الاتساق والانسجام. (منقريوس، 2009، ص237)

حيث يمكن النظر إلى أنساق التعامل باعتبارها وحدات مكونة من أجزاء، يؤدي كل منها وظيفة معينة من شأنها الإسهام في تماسك الوحدة الشاملة، ويتكون النسق من عدة عناصر تمثل (المدخلات، العمليات التحويلية، المخرجات، الرجوع أو التغذية العكسية) كما يتميز النسق بعدة خصائص منها الاستقرار، التوازن الديناميكي، التمايز والاختلاف، والتبادل، ترابط الأجزاء وتكاملها. (على، 2010، ص279)

#### أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة:

يمكن الاستفادة من نظرية النسق في تحليل الانساق البيئية المدرسية كنسق اجتماعي في إطار الدراسة الحالية كالتالي:

- **المدخلات Input:** أعضاء جماعات النشاط المدرسي والموارد البشرية والمادية، والاتصال بالمؤسسات التعليمية والأنساق الأخرى في المجتمع.
- **العمليات التحويلية Process:** البرامج والأنشطة والمبادرات البيئية والخطط التي تقدم للمحافظة على البيئة والتي يمارسها أعضاء جماعات النشاط تحت إشراف فريق عمل يتميز بالتعاون والتنسيق والتساند وتكامل أدوار أعضائه في البيئة المدرسية.
- **المخرجات Outputs:** العائد الذي اكتسبه أعضاء جماعات النشاط نتيجة ممارسة الأنشطة البيئية من مهارات وخبرات ومعارف وقيم المواطنة البيئية للحفاظ علي بيئتهم.
- **التغذية العكسية Feedback:** وهو تحقيق دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب التعليم الفني، وإشباع الاحتياجات المجتمعية من خلال تدعيم وتعزيز قيم المواطنة البيئية.

#### (ب) النموذج التنظيمي البيئي :

هو أحد النماذج المرتبطة بطريقة خدمة الجماعة ويمثل إطاراً علمياً مهنياً يستند علي مجموعة من المفاهيم العلمية المستمدة من نظريات علمية مختلفة ومن أبرز تلك المفاهيم " الأداء الاجتماعي - التدخل في البيئة - التدخل المهني - حل المشكلة، ويرتكز على مسلمة أساسية وهي أن البيئة الاجتماعية تعد مصدراً أساسياً لأنماط السلوك الإنساني كما أداة لتعديل السلوك. (منقريوس وآخرون ، 2005 ، ص 118)

## أهداف النموذج التنظيمي البيئي: (منقربوس، 2004، ص 124)

- 1- مساعدة أعضاء الجماعة على فهم طبيعة البيئة التي يعيشون فيها ومكوناتها و الإنتماء إليها.
- 2- مساعدة أعضاء الجماعة على فهم طبيعة التحولات الاجتماعية التي تحدث بينهم وبين البيئة وضرورة التعامل معها بواقعية وإيجابية.
- 3- ضرورة التفاعل والتكامل بين مكونات البيئة وطبيعة القضايا الاجتماعية وعلاقة ذلك بالسلوك الإنساني.
- 5- تحسين علاقات التدخل من جهة الأفراد من خلال ما يقومون به من أدوار في البيئة الاجتماعية باعتبارها أحد انساق التدخل المهمة لتحقيق وإشباع الحاجات.
- 6- دعم طاقات وقدرات وإمكانيات الأعضاء داخل الجماعة بهدف إحداث تأثير إيجابي في البيئة الاجتماعية على نحو يمكنهم من تدعيم الذات و الإعتماد عليها.
- 7- توجيه الأنشطة الجماعية سواء الجماعات الطبيعية أو المكونة للمساهمة في حل المشكلات البيئية وتحسين الأحوال الحياتية لأعضائها.

أوجه الاستفادة من النموذج التنظيمي البيئي في الدراسة:

يمكن الاستفادة من النموذج التنظيمي البيئي في تحليل البيئية المدرسية في إطار الدراسة في مساعدة أعضاء جماعات النشاط المدرسي على فهم أسس المواطنة البيئية ودور القيم البيئية في دعم السلوكيات المناصرة للتعامل السوي مع البيئة وعناصرها المختلفة ، وكذلك توجيه أعضاء الجماعات نحو المعايير السلوكية المعززة لقيم المواطنة البيئية في تفاعلاتهم المختلفة .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :

تتنمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث يستهدف هذا النوع من الدراسات تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفه التحديد ويعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وهذا ما تهدف اليه الدراسة الحالية حيث تهدف الي " تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية " .

(ب) المنهج المستخدم :

اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الفني بمدينة أسوان وعددهم (9) مدارس ، وعينة عشوائية من أعضاء جماعات النشاط بتلك المدارس ، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة ووصف الواقع المتصل بموضوع الدراسة الحالية ، كما يعتبر أنسب الطرق التي تؤدي الي جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الراهنة حول دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية .

(ج) أدوات الدراسة:

أعدمت الدراسة الحالية في عملية جمع البيانات علي:

- استمارة استبيان حول دور " جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية " من تصميم الباحث.
  - دليل مقابلة شبه مقننة: " للخبراء من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات النشاط المدرسية بالمدارس الفنية عينة الدراسة " من تصميم الباحث.
- وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقا للخطوات التالية :

1- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان في صورتها المبدئية من خلال الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والاستبيانات الخاصة بموضوعات مماثلة من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، بالإضافة الي مجموعة مقابلات اجراها الباحث مع بعض الاخصائيين الاجتماعيين وبعض الاكاديميين في الخدمة الاجتماعية وتم صياغة عدد من الابعاد علي النحو التالي :

- أ- البيانات الاولية.
  - ب- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المسؤولية البيئية .
  - ج- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المشاركة البيئية .
  - د- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الانتماء البيئي .
  - هـ- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الحوار البيئي .
  - و- معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية.
  - ز- مقترحات تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي لتنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية .
- وتم صياغة مجموعة من العبارات تنتمي كل منها الي البعد الذي تقيسه ، وتم مراجعته هذه العبارات من حيث الشكل والمضمون ، حيث تم مراعاة أن تكون العبارات محددة المعني وواضحة الالفاظ ومختصرة في صياغتها بصورة منطقية مع الابتعاد عن المترادفات والتكرار في المعني قدر الامكان واجتتاب العبارات المركبة ، وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً في صورته المبدئية .

## 2- صدق الاداة :

لاختبار صدق استمارة الاستبيان تم حساب معاملات الصدق الظاهري، والصدق الإحصائي .

## (1-2) الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان علي السادة المحكمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي أسوان وحلوان وعددهم (7) ، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، ثم قام الباحث بتفريغ نتيجة التحكيم وقياس نسب الاتفاق والاختلاف واستبعد الاسئلة التي تقل نسب الاتفاق بها عن 85% ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات وازدادة بعض العبارات حتي تم التوصل الي الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان، واعتمد الباحث علي المعادلة التالية في قياس نسب الاتفاق لعبارة الاستبيان(عبدالعال، 1988، 87):

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف} + \text{عدد مرات الاتفاق}}$$

## (2-2) الصدق الإحصائي :

تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) لأداة القياس دور " جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية " بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس ، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss فقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس (0.92) ، وتعد هذه القيمة مرتفعة مما يؤكد علي صلاحية أداة القياس وإمكانية تطبيقها.

جدول (1) يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان

(ن=25)

مسلسل	المتغيرات	معامل الصدق الذاتي
1	استمارة استبيان " قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية "	0.92

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (0.92) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

## 3- ثبات الاداة :

تم حساب ثبات الاداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان ، وذلك لعينة قوامها (25) مفردة من الطلاب المشاركين باحدي جماعات النشاط المدرسي بالتعليم الفني ، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(2)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ) لاستمارة استبيان

(ن=25)

م	المتغيرات	معامل (ألفا .كرونباخ)
1	ثبات استبيان قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية "	0.85

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لاستمارة استبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

3 - تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لقيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية :  
للحكم على مستويات المتوسطات الحسابية لقيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

### جدول رقم (3)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

### (د) حدود الدراسة ومجالاتها:

#### 1-المجال المكاني:

طبقت الدراسة علي عينة عمدية من مدارس التعليم الفني نظام الثلاث سنوات التي تتبع إدارة التعليم الفني داخل مدينة أسوان وعددهم (9) مدارس ثانوي فني ، تخصصات (تعليم فني صناعي ، تعليم فني فندي، تعليم فني تجاري ، تعليم فني مزدوج) ، وشمل المجال المكاني مدارس (الشهيد محمد محسن شعيب الثانوية الصناعية بنات، حسين مرسل الثانوية الصناعية بنات ، عبدالشكور حجازي الصناعية بنات ، عبدالله شرقاوي الزخرفية ، محمد حسين هلال الصناعية بنين ، كميما الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج ، الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج"كمال نوبي ، سعاد ماهر الثانوية الفندقية ، فوزية عبدالله حامد التجارية المشتركة) .  
وتم إختيار المجال المكاني للدراسة للمبررات التالية :

- مشاركة العديد من طلاب تلك المدارس بالمبادرة الوطنية والبيئية لمدينة أسوان "الهوية البصرية"
- أن طلاب هذه المدارس أكثر رغبة في المشاركة في شئون مجتمعهم البيئية.
- اهتمام تلك الهيئات التعليمية بتنفيذ أنشطة مختلفة للحفاظ علي البيئة بالمجتمع المحيط .
- توافر عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق أداة جمع البيانات وترحيب السادة المسؤولين بالدراسة .

#### 2-المجال البشري:

تحددت المجال البشري للدراسة في عينة عشوائية من طلاب التعليم الثانوي الفني المشاركين بجماعات النشاط المدرسي وعددهم (274) مفردة ، تم سحبها من المجتمع الاصلي لجماعات النشاط بتلك المدارس ، المطبق عليها الدراسة الحالية والبالغ عدده (947) مفردة ، و تم تحديد هذا الحجم للعينة والبلغ عدد(274) من خلال

تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون (2012) Thompson لتحديد الحجم العينة المناسب للدراسة وهي كما يلي :-  
(Steven K,2012,p59;60)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[ [N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p) ]}$$

حيث :-

=n الحجم الأمثل للعينة المطلوبة.

=N حجم المجتمع الأصلي .

=P القيمة الاحتمالية = 0.50

=D نسبة الخطأ التي يمكن التجاوز عنها = 0.05

=Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية 0.05 ومستوى ثقة 0.95 وتساوي 1.96

وبذلك بلغ الحجم الأمثل لعينة الدراسة الأساسية من الطلاب المشاركين بجماعات النشاط طبقاً للمعادلة السابقة (274) مفردة ، وتم سحبها بأسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع المتناسب من كل طبقة (مدرسة) من خلال قانون التوزيع المتناسب التالي :

الحجم الأمثل للعينة + حجم الطبقة

طريقة التوزيع المتناسب =

إجمالي مجتمع البحث

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة بالحصص الشامل للاخصائيين الاجتماعيين والحجم الأمثل للعينة من الطلاب بطريقة التوزيع المتناسب من كل طبقة .

جدول (4) يوضح عدد الاخصائيين الاجتماعيين وأعضاء جماعات النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية

الفنية بمدينة أسوان مجتمع الدراسة

م	المدرسة	عدد الاخصائيين الاجتماعيين	عدد أعضاء جماعات النشاط	عدد الطلاب بطريقة التوزيع المتناسب
1	مدرسة الشهيد محمد محسن شعيب الثانوية الصناعية بنات	4	122	35
2	مدرسة حسين مرسل الثانوية الصناعية بنات	4	118	34
3	مدرسة عبدالشكور حجازي الصناعية بنات	4	109	32
4	مدرسة عبدالله شرفاوي الزخرفية	4	115	33
5	مدرسة محمد حسين هلال الصناعية بنين	3	98	28
6	مدرسة كميا الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج	2	69	20

م	المدرسة	عدد الاخصائيين الاجتماعيين	عدد أعضاء جماعات النشاط	عدد الطلاب بطريقة التوزيع المتناسب
7	المدرسة الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج "كمال نوبي"	3	79	23
8	مدرسة سعاد ماهر الثانوية الفندقية	4	123	36
9	مدرسة فوزية عبدالله حامد التجارية المشتركة	4	114	33
	الإجمالي	32	947	274

## 3- المجال الزمني :

تتمثل في فترة إجراء الدراسة وجمع البيانات من المبحوثين وقد استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج حوالي شهرين في الفترة من 2022/3/15 وحتى 2022/5/10 م .

## (هـ) أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

- 1- التكرارات والنسب المئوية : وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة .
  - 2- المجموع المرجح، المتوسط المرجح، النسبة التقديرية، الترتيب : وذلك لتحديد النسبة التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.
  - 3- معامل ثبات ( ألفا . كرونباخ ) : لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
  - 4- الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
  - 5- المتوسط الحسابي .
- ثامناً نتائج الدراسة :

## (أ) وصف مجتمع الدراسة :

## (1) النوع:

جدول (5) توزيع الطلاب حسب النوع

(ن=274)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	105	38.4
2	أنثى	169	61.6
	المجموع	274	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من طلاب التعليم الفني المشاركين من الإناث بنسبة (61.6%)، بينما نسبة (38.4%) منهم من الذكور.

## (2) محل الإقامة:

جدول (6) توزيع الطلاب حسب الإقامة

(ن=274)

م	النوع	ك	%
1	ريف	79	28.9
2	حضر	195	71.1
المجموع		274	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من طلاب التعليم الفني عينة الدراسة من محل إقامتهم بالحضر بنسبة (71.1%)، بينما نسبة (28.9%) منهم محل إقامتهم بالريف.

(3) الصف الدراسي:

جدول (7) توزيع الطلاب حسب الصف الدراسي

(ن=274)

م	النوع	ك	%
1	الصف الاول الثانوي	90	32.8
2	الصف الثاني الثانوي	131	47.8
4	الصف الثالث الثانوي	53	19.4
المجموع		274	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقا للصف الدراسي هي (الصف الثاني الثانوي) حيث بلغت نسبة (47.8%) بواقع (131) مفردة من مفردات من مجتمع الدراسة، بينما جاءت الصف الاول الثانوي في الترتيب الثاني من مجتمع الدراسة بواقع (90) مفردة بنسبة بلغت (32.8%).

(3) التخصص الدراسي: جدول (8) توزيع الطلاب حسب التخصص الدراسي

(ن=274)

م	النوع	ك	%
1	تعليم تجاري	33	12
2	تعليم صناعي	162	59.1
	تعليم مزدوج	43	15.7
4	تعليم فندقتي	36	13.2
المجموع		274	100



يوضح الجدول السابق أن:

- أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة طبقا للتخصص الدراسي لعينة الدراسة تتبع لتخصص التعليم الصناعي بنسبة (59.1%) وجاء في الترتيب الثاني تخصص التعليم المزدوج بنسبة (15.7%).

(4) جماعة النشاط:

جدول (9) توزيع الطلاب حسب نوع الجماعة

(ن=274)

م	النوع	ك	%
1	جماعة الخدمة العامة	81	29.5
2	جماعة اصدقاء البيئة	75	27.3
3	جماعة الهلال الاحمر	29	10.5
4	جماعة أصدقاء بيت العيلة	43	15.6
5	جماعة مناهضة التدخين والادمان	31	11.3
6	جماعة الادخار	15	5.8
	المجموع	274	100

يوضح الجدول السابق أن:

- أن جماعات الخدمة العامة هي أكثر أنواع جماعات النشاط ينضم اليها الطلاب وذلك بنسبة (29.5%) يليها جماعات أصدقاء البيئة بنسبة (27.3%) ، ثم جاء في الترتيب الأخير جماعة الادخار وذلك بنسبة (5.8%).

(ب) مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

(1): ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المسؤولية البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟

جدول (10) يوضح دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المسؤولية البيئية لطلاب الثانوية الفنية

(ن=274)

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
6	73.7	2.21	606	24.0	66	30.6	84	45.2	124	1	تمكني الجماعات المدرسية من معرفة مسؤولياتي للحفاظ علي البيئة
7	73.1	2.19	601	24.0	66	32.4	89	43.4	119	2	تعزز مشاركتي في الجماعات المدرسية من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الحفاظ البيئة
3	76.2	2.28	626	18.6	51	34.3	94	47.0	129	3	تنمي الجماعات المدرسية من احساس بالمسؤولية الوطنية تجاه الحفاظ علي البيئة

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
10	70.4	2.11	579	31.3	86	25.9	71	42.7	117	تشجعي الجماعات المدرسية علي توجيه زملائي للسلوكيات صديقة البيئة	4
4	75.1	2.25	617	21.8	60	31.0	85	47.0	129	تكسبني أنشطة الجماعات المدرسية سلوك المحافظة علي المرافق المدرسية	5
5	74.2	2.23	610	24.0	66	29.1	80	46.7	128	تنمي الجماعات المدرسية لدي الوعي بحقوقني في العيش في بيئة نظيفة	6
2	76.9	2.31	632	17.5	48	34.3	94	48.1	132	تكسبني الجماعات المدرسية الاهتمام بمعرفة واجباتي البيئية	7
1	77.5	2.32	637	16.0	44	35.4	97	48.5	133	تكسبني الجماعات المدرسية الاهتمام بمعرفة حقوقي البيئية	8
8	70.7	2.12	581	31.3	86	25.1	69	43.4	119	تنمي الجماعات المدرسية اهتمامي بمشكلات مجتمعي البيئية	9
8 مكرر	70.7	2.12	581	29.9	82	28.1	77	41.9	115	تشجعي الجماعات المدرسية من فهم مسؤوليتي في نشر الوعي البيئي بين زملائي	10
مستوى متوسط	73.8	2.22	6070	المتغير ككل							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (10) والخاص بوصف دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المسؤولية البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ويتضح الآتي :

- اتفاق الغالبية من عينة الدراسة من طلاب التعليم الفني علي أن لجماعات النشاط دور هام في تنمية قيمة المسؤولية البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية حيث جاء في المرتبة الاولى " تكسبني الجماعات المدرسية الاهتمام بمعرفة حقوقي البيئية" بمتوسط (2.32) ونسبة مئوية بلغت (77.5%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني " تكسبني الجماعات المدرسية الاهتمام بمعرفة واجباتي البيئية" بمتوسط (2.31) ونسبة مئوية بلغت (76.9%)، وجاء في المرتبة الثالثة " تنمي الجماعات المدرسية من احساسني بالمسؤولية الوطنية تجاه الحفاظ علي البيئة" ، بمتوسط (2.28) ونسبة مئوية بلغت (76.2%) . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أحمد ، 2015) والتي أشارت الي ضرورة تنمية الوعي بقيم المواطنة من خلال تعزيز مسؤولية الأفراد تجاه ذواتهم وبيئتهم ومجتمعهم ووطنهم ككل .

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق ضعف دور جماعات النشاط المدرسي في مساعدة طلاب التعليم الفني علي تنمية بعض جوانب المسؤولية البيئية ، حيث جاء في المرتبة الاخيرة تشجعي الجماعات المدرسية علي توجيه زملائي للسلوكيات صديقة البيئة بمتوسط (2.11) ونسبة مئوية بلغت (70.4%)، وقد يرجع ذلك إلي أن طبيعة جماعات النشاط متعددة الاهداف وتهتم عامة برفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد ،

وتستوجب هذه النتيجة إعادة النظر في أهداف وأدوار جماعات النشاط لتشجيع الطلاب علي توجيه زملائهم نحو السلوكيات صديقة البيئة .

(2): ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المشاركة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية؟

جدول (11) يوضح دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المشاركة البيئية لطلاب الثانوية الفنية

(ن=274)

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
3	74.1	2.22	609	21.5	59	34.6	95	43.7	120	تشجني الجماعات المدرسية على التعاون مع زملائي في الأنشطة البيئية	1
6	72.4	2.17	595	23.3	64	36.1	99	40.5	111	تحثني الجماعات المدرسية علي المشاركة في الاحتفال بالمناسبات البيئية.	2
2	78.3	2.35	644	16.0	44	32.8	90	51.0	140	تمكني الجماعات المدرسية من المشاركة في الأعمال البيئية بمجمعي	3
10	70.1	2.10	576	28.8	79	32.1	88	39.0	107	تشجني الجماعات المدرسية على المشاركة في المسابقات البيئية داخل مدرستي	4
1	78.6	2.36	646	14.9	41	34.3	94	50.7	139	تشجني الجماعات المدرسية على المشاركة في المبادرات البيئية المختلفة	5
4	73.1	2.19	601	22.2	61	36.1	99	41.6	114	تكسبني الجماعات المدرسية حب المشاركة في المعسكرات البيئية	6
7	71.7	2.15	589	26.2	72	32.4	89	41.2	113	تشجني الجماعات المدرسية علي الاشتراك في الرحلات البيئية	7
8	71.5	2.15	588	25.1	69	35.0	96	39.7	109	تساعدني الجماعات المدرسية علي المشاركة بالرأي في الموضوعات البيئية	8
5	72.6	2.18	597	24.8	68	32.48	89	42.7	117	تشجني الجماعات المدرسية علي المشاركة المجتمعية في المشروعات البيئية	9
9	70.7	2.12	581	29.9	82	28.10 2189 8	77	41.9	115	تشجني الجماعات المدرسية على المشاركة في الاعمال التطوعية البيئية	10
مستوى متوسط	73.3	2.20	6026	المتغير ككل							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (11) والخاص بوصف دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المشاركة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ويتضح الآتي :

- اتفاق الغالبية من عينة الدراسة من طلاب التعليم الفني علي أن لجماعات النشاط دور هام تنمية قيمة المشاركة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية حيث جاء في المرتبة الاولى "تشجني الجماعات المدرسية على المشاركة في المبادرات البيئية المختلفة" بمتوسط (2.36) ونسبة مئوية بلغت (78.6%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني " تمكني الجماعات المدرسية من المشاركة في الأعمال البيئية بمجمعي" بمتوسط (2.35)

ونسبة مئوية بلغت (76.3%)، وجاء في المرتبة الثالثة " تشجعي الجماعات المدرسية على التعاون مع زملائي في الأنشطة البيئية "، بمتوسط (2.22) ونسبة مئوية بلغت (74.1%) .

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق ضعف دور جماعات النشاط المدرسي في مساعدة طلاب التعليم الفني علي تنمية بعض جوانب المشاركة البيئية ، حيث جاء في المرتبة الاخيرة تشجعي الجماعات المدرسية على المشاركة في المسابقات البيئية داخل مدرستي بمتوسط (2.10) ونسبة مئوية بلغت (70.1%)، وتستوجب هذه النتيجة إعادة النظر في أهداف وأدوار جماعات النشاط لتنظيم المسابقات البيئية وتشجيع الطلاب علي المشاركة في مثل هذه المسابقات البيئية.

(3) : ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الانتماء البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟

جدول رقم (12) يوضح دور النشاط المدرسي في تنمية قيمة الانتماء البيئي لطلاب الثانوية الفنية

(ن=274)

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4	73.1	2.19	601	25.1	69	30.2	83	44.5	122	تعمق الجماعات المدرسية روح الانتماء البيئي لدي جميع الطلاب	1
4 مكرر	73.1	2.19	601	24.0	66	32.4	89	43.4	119	تشجعي الجماعات المدرسية علي التطوع في الاعمال البيئية المختلفة	2
2	76.0	2.28	625	19.3	53	33.2	91	47.4	130	تشجعي الجماعات المدرسية علي الحفاظ علي مكتسبات وطني البيئية	3
3	73.2	2.20	602	24.0	66	32.1	88	43.7	120	تعمق الجماعات المدرسية ايماني بحق الاخرين في العيش في بيئة نظيفة	4
1	78.6	2.36	646	25.9	71	34.3	94	47.0	129	تشجعي الجماعات المدرسية علي متابعة القضايا البيئية بمجتمعي	5
7	71.0	2.13	584	25.5	70	35.7	98	38.6	106	تشجعي الجماعات المدرسية علي الحفاظ علي ممتلكات المجتمع المختلفة	6
6	71.7	2.15	589	26.2	72	32.4	89	41.2	113	تحتني الجماعات المدرسية علي متابعة مشكلات مجتمعي البيئية	7
9	69.6	2.09	572	31.7	87	27.7	76	40.5	111	تعزز الجماعات المدرسية الشعور بالواجب نحو الحفاظ علي البيئة المدرسية	8
8	70.6	2.12	580	31.3	86	25.5	70	43.0	118	تعمق الجماعات المدرسية روح الهوية البيئية للطلاب	9
10	68.2	2.05	561	33.5	92	28.1	77	38.3	105	تشجعي الجماعات المدرسية علي التصدي للتصرفات المسيئة للبيئة	10
مستوى متوسط	72.5	2.18	5961	المتغير ككل							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (12) والخاص بوصف دور النشاط المدرسي في تنمية قيمة الانتماء البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ويتضح الآتي :

- اتفاق الغالبية من عينة الدراسة من طلاب التعليم الفني علي أن لجماعات النشاط دور هام تنمية قيمة الانتماء البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية حيث جاء في المرتبة الاولى " تشجعي الجماعات المدرسية علي متابعة القضايا البيئية بمجمعي" بمتوسط (2.36) ونسبة مئوية بلغت (78.6%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني " تشجعي الجماعات المدرسية علي الحفاظ علي مكتسبات وطني البيئية" بمتوسط (2.28) ونسبة مئوية بلغت (76.0%)، وجاء في المرتبة الثالثة " تعمق الجماعات المدرسية ايماني بحق الاخرين في العيش في بيئة نظيفة" ، بمتوسط (2.20) ونسبة مئوية بلغت (73.2%) . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سالم ، 2014) والتي أكدت علي دور الانشطة الجماعية في تنمية قيم المسؤولية الوطنية للشعور بالواجب نحو الحفاظ علي مكتسبات الوطن .

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق ضعف دور جماعات النشاط المدرسي في مساعدة طلاب التعليم الفني علي تنمية بعض جوانب الانتماء البيئي ، حيث جاء في المرتبة الاخيرة تشجعي الجماعات المدرسية علي التصدي للتصرفات المسيئة للبيئة بمتوسط (2.05) ونسبة مئوية بلغت (68.2%)، وقد يرجع ذلك إلي أن طبيعة جماعات النشاط تحتاج الي ثقل خبرات مشرفيها للتوجيه الطلاب نحو التصدي للسلوكيات البيئية السلبية ، وتستوجب هذه النتيجة إعادة النظر في أهداف وأدوار جماعات النشاط لتشجيع الطلاب علي التصدي للتصرفات المسيئة للبيئة.

(4) : ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الحوار البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟

جدول (13) يوضح دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الحوار البيئي لطلاب الثانوية الفنية

(ن=274)

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4	73.8	2.21	607	24.0	66	30.2	83	45.6	125	تشجع الجماعات المدرسية الطلاب على الحوار البيئي	1
2	74.1	2.22	609	22.6	62	32.4	89	44.8	123	تساعدني أنشطة الجماعات المدرسية علي تبادل الآراء حول القضايا البيئية	2
1	75.5	2.27	621	19.7	54	33.9	93	46.3	127	تشجعي الجماعات المدرسية علي عرض أفكارني للحفاظ علي البيئة	3
7	70.8	2.12	582	27.3	75	32.8	90	39.7	109	تمكني الجماعات المدرسية من حضور اللقاءات الحوارية حول البيئة	4
2 مكرر	74.1	2.22	609	21.1	58	35.4	97	43.4	119	تمكني الجماعات المدرسية من اقتراح الحلول للمشكلات البيئية	5
8	70.6	2.12	580	26.2	72	35.7	98	37.9	104	تشجعي الجماعات المدرسية علي المشاركة بالرائ في الموضوعات البيئية المطروحة	6
5	73.1	2.19	601	24.0	66	32.4	89	43.4	119	تمكني الجماعات المدرسية من اقتاع الاخرين للحفاظ علي الممتلكات البيئية	7

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
9	69.1	2.07	568	32.4	89	27.7	76	39.7	109	تشجعي الجماعات المدرسية علي التفاعل بالمناقشات الجماعية للحفاظ علي البيئة	8
6	72.5	2.18	596	25.1	69	32.1	88	42.7	117	تمني الجماعات المدرسية قدراتي علي محاورة زملائي حول تصرفاتهم للحفاظ علي البيئة	9
10	68.5	2.05	563	32.8	90	28.8	79	38.3	105	تشجعي الجماعات المدرسية علي الإشتراك في الحوار المجتمعي لحماية البيئة	10
مستوى متوسط	72.2	2.17	5936	المتغير ككل							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (13) والخاص بوصف دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الحوار البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ويتضح الآتي :

- اتفاق الغالبية من عينة الدراسة من طلاب التعليم الفني علي أن لجماعات النشاط دور هام تنمية قيمة الحوار البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية حيث جاء في المرتبة الأولى " تشجعي الجماعات المدرسية علي عرض أفكارهم للحفاظ علي البيئة" بمتوسط (2.27) ونسبة مئوية بلغت (75.5%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني "تساعدني أنشطة الجماعات المدرسية علي تبادل الآراء حول القضايا البيئية ، و تمكني الجماعات المدرسية من اقتراح الحلول للمشكلات البيئية" بمتوسط (2.22) ونسبة مئوية بلغت (74.1%)، وجاء في المرتبة الثالثة " تشجع الجماعات المدرسية الطلاب علي الحوار البيئي " ، بمتوسط (2.21) ونسبة مئوية بلغت (73.8%) . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (صالح ، 2010) والتي أكدت علي أن الحوار من أهم الأساليب التي تسهم في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب. وكذلك نتائج دراسة (Kennedy & Boyd, 2018) والتي أكدت علي أهمية الحوار البيئي والمشاركة في الأنشطة البيئية داخل الجامعة وتأثيرها علي الاهتمام البيئي للطلاب وممارستهم سلوكيات مناصرة بيئياً.

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق ضعف دور جماعات النشاط المدرسي في مساعدة طلاب التعليم الفني علي تنمية بعض جوانب الحوار البيئي ، حيث جاء في المرتبة الأخيرة تشجعي الجماعات المدرسية علي الإشتراك في الحوار المجتمعي لحماية البيئة بمتوسط (2.05) ونسبة مئوية بلغت (68.5%)، وتستوجب هذه النتيجة إعادة النظر في أهداف وأدوار جماعات النشاط لتشجيع الطلاب علي الإشتراك في الحوار المجتمعي لحماية البيئة بمختلف اللقاءات التي تنظمها الجهات المعنية والمختصة بحماية البيئة .

جدول رقم (14)

جدول (14) يوضح ترتيب دور جماعات النشاط في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية

م	القيم البيئية	مجتمع الدراسة		
		المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
أعضاء جماعات النشاط (ن=274)				
1	قيمة المسؤولية البيئية	2.22	73.8	1
2	قيمة المشاركة البيئية.	2.20	73.3	2
3	قيمة الانتماء البيئي	2.18	72.5	3
4	قيمة الحوار البيئي	2.17	72.2	4

يوضح الجدول السابق أن: ترتيب دور جماعات النشاط في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية تتمثل فيما يلي: الترتيب الأول قيمة المسؤولية البيئية (73.8%).، الترتيب الثاني قيمة المشاركة البيئية (73.3%).، الترتيب الثالث قيمة الانتماء البيئي بنسبة (72.5%).، الترتيب الرابع قيمة الحوار البيئي بنسبة (72.2%).

(4) : ما معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟

جدول رقم (15) يوضح معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية (ن=274)

م	العبارات	الاستجابات									
		نعم		إلى حد ما		لا		المجموع المرجح	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية %	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	عدم وجود خطة واضحة لانشطة الجماعات المدرسية لتنمية المواطنة البيئية	153	55.8	91	33.2	30	10.9	671	2.45	81.6	1
2	عدم الاهتمام باللقاءات الحوارية لمناقشة القضايا البيئية	143	52.1	98	35.7	33	12.0	658	2.40	80.0	2
3	نقص الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ المبادرات البيئية	145	52.9	92	33.5	37	13.5	656	2.39	79.8	3
4	نقص مهارات الاخصائيين الاجتماعيين لتعزيز قيم المواطنة البيئية للطلاب	149	54.3	77	28.1	48	17.5	649	2.37	79.0	4
5	قلة اهتمام الادارة المدرسية بالانشطة البيئية خارج المدرسة	129	47.0	91	33.2	54	19.7	623	2.27	75.8	8
6	خلو أهداف الانشطة الجماعية من دعم القيم البيئية لدى الطلاب	133	48.5	96	35.0	45	16.4	636	2.32	77.4	7
7	عدم وجود برامج متخصصة لدعم قيم المواطنة البيئية للطلاب	128	46.7	89	32.4	57	20.8	619	2.26	75.3	9

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4 مكرر	79.0	2.37	649	17.8	49	27.3	75	54.7	150	الاهتمام بمظهر الانشطة دون الاهتمام بمردودها القيمي علي الطلاب	8
6	78.7	2.36	647	17.5	48	28.8	79	53.6	147	نقص خبرات مشرفي الجماعات أثناء تنفيذ البرامج البيئية المختلفة	9
10	73.1	2.19	601	26.2	72	28.1	77	45.6	125	نقص وعي الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية	10
مستوى مرتفع	78.0	2.34	6409	المتغير ككل							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (15) والخاص بوصف معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية ويتضح الآتي :

- تفيد إستجابات الغالبية من عينة الدراسة من الطلاب التعليم الفني علي أن "عدم وجود خطة واضحة لانشطة الجماعات المدرسية لتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب " يتصدر معوقات ممارسة جماعات النشاط المدرسي لدورها في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية حيث جاءت في المرتبة الاولي بمتوسط (2.45) ونسبة مئوية بلغت (81.6%) ، وجاء بالمرتبة الثانية " عدم الاهتمام بالقاءات الحوارية لمناقشة القضايا البيئية" ، بمتوسط (2.40) ونسبة مئوية بلغت (80.0%) وجاء في المرتبة الثالثة نقص الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ المبادرات البيئية بمتوسط (2.39) ونسبة مئوية بلغت (79.8%) ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السويكت، ، 2021) والتي أشارت إلى أن قلة الدعم المادي، وكذلك قلة الأنشطة التي تهتم بالبيئة وتنمية المواطنة البيئية من أحد أهم المعوقات في تنمية المواطنة البيئية.

- كما اتضح من نتائج الجدول السابق أن أقل معوقات ممارسة جماعات النشاط المدرسي لدورها في تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية "نقص وعي الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية" بمتوسط (2.19) ونسبة مئوية بلغت (73.1%)، وقد يفسر ذلك بحب ورغبة الطلاب بامتلاك المعرفة الكافية بواجباتهم وحقوقهم تحاه حماية والحفاظ علي البيئة .



(5): ما مقترحات تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ؟

جدول (16) يوضح مقترحات تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب

(ن=274)

المرحلة الثانوية الفنية

الترتيب	النسبة التقديرية %	المتوسط المرجح	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
4	90.9	2.73	747	27.7	76	34.3	94	58.7	161	وضع خطة واضحة لممارسة الانشطة الجماعية الموجه نحو تعزيز القيم البيئية للطلاب	1
3	91.5	2.74	752	30.6	84	35.4	97	57.6	158	. تنظيم مواقف حوارية حول البيئة يشارك فيها الطلاب لتنمية قيمهم البيئية	2
2	92.1	2.76	757	22.6	62	33.2	91	62.4	171	توفير الإمكانيات المناسبة لمشاركة الطلاب في البرامج الجماعية البيئية.	3
7	83.3	2.50	685	28.8	79	31.7	87	52.5	144	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تصميم البرامج البيئية للطلاب.	4
10	81.0	2.43	666	22.2	61	34.3	94	50.7	139	تنظيم العديد من الرحلات البيئية المختلفة للطلاب	5
9	82.7	2.48	680	25.9	71	32.8	90	52.1	143	تطوير خطة الجماعات المدرسية لمتضمن أنشطة تهتم بتنمية القيم البيئية	6
8	83.1	2.49	683	26.2	72	28.8	79	55.1	151	تنمية وعي الطلاب بحقوقهم في ممارسة البرامج الجماعية البيئية	7
5	84.5	2.54	695	32.4	89	29.5	81	54.0	148	تنظيم العديد من المسابقات البيئية للطلاب	8
1	97.3	2.92	800	32.1	88	35.7	98	62.7	172	اشراك جماعات الطلاب في تنظيم العديد من المبادرات البيئية	9
5 مكرر	84.5	2.54	695	33.5	92	24.0	66	57.2	157	زيادة وعي الطلاب باهمية مشاركتهم في الفعاليات البيئية المجتمعية	10
مستوى مرتفع	87.1	2.61	7160	المتغير ككل							

باستقراء معطيات بيانات الجدول السابق رقم (16) والخاص بوصف تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية

قيم المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية ويتضح الآتي :

-أن الغالبية من عينة الدراسة من طلاب التعليم الفني يتفقوا علي أن أهم مقترحات تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية حيث جاء في المرتبة الاولى " اشراك جماعات الطلاب في تنظيم العديد من المبادرات البيئية " بمتوسط (2.92) ونسبة مئوية بلغت (97.3%) ، بينما جاء في الترتيب الثاني " توفير الإمكانيات المناسبة لمشاركة الطلاب في البرامج الجماعية البيئية" بمتوسط (2.76) ونسبة مئوية بلغت (92.1%) . وفي الترتيب الثالث " تنظيم مواقف حوارية حول البيئة

يشترك فيها الطلاب لتنمية قيمهم البيئية" بمتوسط (2.74) ونسبة مئوية بلغت (91.5%) وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبدالمحسن ، 2020) من خلال التصور التي خرجت به الدراسة لتفعيل دور جماعات النشاط المدرسي لتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية ، والتي أشارت الي ضرورة إتاحة الفرصة الكافية لمشاركة الطلاب في الأنشطة التي تمارسها جماعات النشاط المدرسي، وكذلك توسيع نطاق المشاركة بتوفير مناخ ديمقراطي وتشجيع التفاعل والتعاون داخل جماعات النشاط والتي تعمل على تنمية قيم المواطنة. كما تتفق مع نتائج دراسة (السكويت ، 2021) والتي أكدت على أهمية وجود خطط واضحة ورسم أهداف لتنمية المواطنة البيئية يمكن تنفيذها وتقييمها، كما أوصت بأهمية توفير الدعم المادي اللازم من أجل تطوير دور المدرسة في تنمية المواطنة البيئية، وأيضاً أوصت الدراسة بأهمية زيادة الأنشطة التي تعنى بتنمية المواطنة البيئية، وتحفيز إدارة المدرسة والمعلمين للمشاركة في تلك الأنشطة من أجل رفع وعي الطلاب بأبعاد المواطنة البيئية وتنميتها.

- جاء في المرتبة الأخيرة تنظيم العديد من الرحلات البيئية المختلفة للطلاب بمتوسط (2.43) ونسبة مئوية بلغت (81.0%).

(ج): النتائج المتعلقة بنتائج دليل المقابلة :

(1) البيانات الأولية:

- أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين إناث بنسبة (60%)، بينما الذكور بنسبة (40%).
- أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (60%)، بينما الفئة العمرية (من 50 سنة فأكثر) بنسبة (23.3%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (16.7%)، ومتوسط سن الخبراء (45) سنة.
- أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (46.7%)، ثم يليه دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية بنسبة (40%)، وأخيراً دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (13.3%).
- أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل في الفئة (من 15 إلى أقل من 20 سنة) بنسبة (43.3%)، ثم يليها الفئة (من 20 سنة فأكثر) بنسبة (36.7%)، وأخيراً الفئة (من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (20%)، ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (18) سنة.

(2) النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي تم تحديدها، والتي تتفق مع أهداف الدراسة وهي كالتالي كما حددها الأخصائيين الاجتماعيين :

- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المسؤولية البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية :
- تمكن الجماعات المدرسية الطلاب من معرفة مسؤولياتهم الاجتماعية للحفاظ علي البيئة بنسبة (64.3%)..
- تنمي الجماعات المدرسية من احساس الطلاب بالمسؤولية الوطنية تجاه الحفاظ علي البيئة بنسبة (53.7%).
- تعزز الجماعات المدرسية اهتمام الطلاب بمعرفة واجباتهم البيئية بنسبة (49.9%).
- تعزز الجماعات المدرسية اهتمام الطلاب بمعرفة حقوقهم البيئية بنسبة (49.3%).
- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة المشاركة البيئية لطلاب المرحلة الثانوية الفنية :
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب علي المشاركة في المبادرات البيئية المختلفة بنسبة (68.3%).
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب على المشاركة في الاعمال التطوعية الخاصة بالبيئية بنسبة (55.7%).
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب على التعاون مع زملائهم في تنفيذ الانشطة البيئية بنسبة (49.3%).
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب علي المشاركة المجتمعية في الاعمال البيئية بنسبة (37.3%).
- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الانتماء البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية :
- تنمي الجماعات المدرسية روح الانتماء البيئي لدي جميع الطلاب بنسبة (61.1%).
- تعزز الجماعات المدرسية الشعور بالواجب نحو الحفاظ علي البيئة المدرسية بنسبة (53.3%).
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب علي الحفاظ علي مكتسبات الوطن البيئية بنسبة (49.8%).
- تعمق الجماعات المدرسية روح الهوية البيئية للطلاب بنسبة (49.3%).
- دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيمة الحوار البيئي لطلاب المرحلة الثانوية الفنية:
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب علي اقتراح الحلول للمشكلات البيئية بنسبة (58.3%).
- تساعد الجماعات المدرسية الطلاب علي تبادل الاراء حول القضايا البيئية بنسبة (51.7%).
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب على الحوار البيئي بنسبة (47.6%).
- تشجع الجماعات المدرسية الطلاب علي الاشتراك في الحوار المجتمعي لحماية البيئة بنسبة (33.3%).
- معوقات تنمية قيم المواطنة البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية :
- نقص الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ المبادرات البيئية بنسبة (70.7).
- عدم الاهتمام بالقاءات الحوارية لمناقشة القضايا البيئية بنسبة (68.6).
- قلة اهتمام الادارة المدرسية بالانشطة البيئية خارج المدرسة بنسبة (44.5).
- نقص وعي بعض الطلاب بأهمية المشاركة في الفعاليات البيئية المجتمعية بنسبة (30.7).
- مقترحات تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي لتنمية قيم المواطنة البيئية لطلاب الثانوية الفنية:

- توفير كافة الامكانيات المادية لتنفيذ المبادرات البيئية بنسبة (60%).
- تشجيع اشترك جماعات الطلاب في تنظيم العديد من المبادرات البيئية بنسبة (46.7%).
- زيادة وعي الطلاب باهمية مشاركتهم في الفعاليات البيئية المجتمعية بنسبة (40%).
- تطوير خطة الجماعات المدرسية لتتضمن أنشطة تهتمهم بتنمية القيم البيئية بنسبة (39%).

#### تاسعاً : توصيات الدراسة :

حتى تحقق جماعات النشاط المدرسي الدور المطلوب منها في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى طلاب التعليم الفني عليها الاهتمام بالأنشطة الجماعية وبمراعاة ما يلي:

- 1- تشجيع الطلاب علي الاشتراك في المشروعات والمبادرات البيئية المختلفة .
- 2- الاهتمام بإقامة اللقاءات والندوات البيئية لتعزيز قيم المواطنة والسلام البيئي .
- 3- توفير كافة الامكانيات المادية لتنفيذ المبادرات البيئية.
- 4- الاهتمام بتطوير خطط الجماعات المدرسية لتتضمن أنشطة تهتمهم بتنمية قيم المواطنة البيئية للطلاب .
- 5- زيادة اهتمام الادرات المدرسية بزيادة وعي الطلاب باهمية مشاركتهم في الفعاليات البيئية المجتمعية.
- 6- الاهتمام بنشر المفاهيم البيئية بين الطلاب من خلال الانشطة الصفية واللاصفية المختلفة .

1. ابراهيم, عطيات أحمد.(2004). التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لمواجهة العنف بين الطالبات المغربيات, بحث منشور, المؤتمر العلمي السابع عشر, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, مج(5).
2. ابراهيم ، عطيات احمد .(2011). الممارسة المهنية بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى جماعة أصدقاء البيئة ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع(٣٠) ، ج (5).
3. ابراهيم ، نيفين عبد المنعم محمد ابراهيم. (2008). الإدارة البيئية ومساعدة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال حماية البيئة على تحقيق أهدافها ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ج (5) .
4. أحمد ، فريجة ( 2015 ) . قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية، العدد(41).
5. أحمد ، محمود طه.(2022). المعوقات التي تواجه جماعات خدمة البيئة في التخفيف من بعض المخالفات السلوكية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان.
6. أحمد، محمد محمد سليم (2020) . دور جماعات النشاط في تنمية قيم التسامح لدى أعضائها ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع(50)، ج(3).
7. الرفاعي، عبد الملك طه عبد الرحمن .(2007). التربية العملية وتحقيق المواطنة البيئية ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الحادي عشر (التربية وحقوق الإنسان)، كلية التربية، جامعة طنطا.
8. الزبود، ماجد .( ٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير، ط ٢: دار الشروق، عمان.
9. الفتلاوي، فاطمة عبدالأمير.( 2022). المواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، جامعة القادسية، كلية التربية ، العراق ، مج(22).
10. السروجي ، طلعت مصطفى. (٢٠٠٩). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلي العولمة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
11. السنهوري، أحمد محمد.(2007). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار النهضة المعرفية.
12. السويكت، أحمد بن عبدالله علي .( 2021) . تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور ، كلية التربية ، مج(13)، ع(4).
13. آل سعيد ، عائشة احمد محمد. (2022). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة دراسة مطبقة علي عينة من مدارس المرحلة الثانوية للبنات بالمبرز بمحافظة الأحساء، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم ، العدد السادس والعشرون.
14. حيدر، هالة ممدوح ربيع لبيب (2018). تحديد اسهامات جماعات النشاط في تنمية المهارات الحياتية لطالبات التعليم الفني الثانوي الصناعي ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم، ع (13).

15. خاطر، أحمد مصطفى ، كشك ،محمد بهجت جاد الله (1999) : الممارسة المهنية للخدمة في المجال التعليمي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
16. خاطر ، احمد مصطفى .(2006). الخدمة الاجتماعية - مناهج الممارسة . مجالات العمل، المكتب الجامعي الحديث.
17. دندراوي ، محمد سيد عباس .(2014). آليات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي في اطار نظام الجودة من منظور طريقة العمل مع الجماعات ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية ، ع ( 36 ) ، ج ( 6 ) .
18. زبيدة ، احمد الامين علي.(2013). فاعلية برنامج للزيارات الميدانية قائم على مدخل حل المشكلات ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.
19. سالم ،سماح (2014). دور الأنشطة الجماعية في تدعيم قيمة المحافظة علي مكتسبات الوطن ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، العدد(37). جزء (9).
20. سالم، سماح. (2012). خدمة الجماعة التعليم والممارسة في العالم العربي، عمان، الأردن: دار الثقافة.
21. سلطان، غادة سيد أحمد .(٢٠١٨). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية،(رسالة دكتوراه غير منشورة )، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
22. سيف ، سعاد خلف .(2013). تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي مع جماعة الخدمة العامة في تنمية قيم المحافظة على البيئة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية .
23. صالح ، نجلاء محمد .(2010). نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي : دراسة وصفية مطبقة على طلاب جامعة اليرموك، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع (28)، ج (4).
24. صالح ، جميلة وآخرون. (2020). مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية ، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر.
25. طعيمة ، إبراهيم عبد الفتاح.(2001). التربية البيئية في ضوء تحديات العصر ، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة ، المركز العربي للتعليم والتنمية، ع (٢٣) ، ج (٧).
26. عبدالجواد ، سلوي عبد الله .(2008). دور الجمعيات الأهلية في التخفيف من حدة المشكلات البيئية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ج (١٣) .
27. عمارة رسمية .(2020). المواطنة البيئية ( دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقية التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر، مجلد (12) ع ( 3 ) .
28. عبدالحكيم، خيرات سيد.(2019). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركيا بمتطلبات المواطنة البيئية، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ، ع(61)، ج(4).

29. عبدالرحيم، محمد أحمد محمود (2011). معايير تقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية في تحقيق الجودة بالمؤسسات التعليمية ، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (٣٠) ، ج (٩) .
30. عطية، السيد عبدالحميد.(2003). مفاهيم وأساسيات في طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
31. على، ماهر أبوالمعاطي.(2010). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
32. عبدالحليم، وليد محمد (٢٠٢١). معوقات ومتطلبات الاستثمار في التعليم الفني المزدوج بمصر دراسة ميدانية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية التربية ، جامعة بني سويف، مجلد (٢٢) ، العدد (2) .
33. عبدالعال ، عبدالحليم رضا (1988).البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .
34. عبدالمحسن، أحمد السعيد محمد (2020). تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي لتنمية قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور بمجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع (65)
35. عرفان ، محمود محمد.(2003). التدخل المنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي للفتية بالمجتمعات العشوائية ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، العدد الاول، المجلد (11) .
36. عمارة ، فيروز فوزئي عمارة (2012). نحو برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية ممارسة السلوك الديمقراطي لدي جماعات النشاط بالمرحلة الثانوية ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع (٣٣) ، ج (5) .
37. غيث، محمد عاطف. (2001). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
38. فهمي، نورهان منير (1999). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
39. قمر ، عصام توفيق (2005). دور الأنشطة التربوية الحرة في وقاية الطلاب من الإدمان ، بحث منشور في مجلة عالم التربية ، القاهرة ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ع(١٦).
40. ليلية ، علي ، أبو المجد ، محمد السيد.(2015). دور الخدمة الاجتماعية في حماية البيئة ، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
41. محفوظ، ماجدى عاطف.(2010). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية. الرياض: دار الزهراء.
42. محفوظ ، ماجدي عاطف. (2004). طريقة خدمة الجماعة " الأسس- التكنيكات- المواقف " الرياض ، مكتبة الرشد .
43. مرعي ، ابراهيم بيومي (٢٠٠٨). أسس خدمة الجماعة ومجالاتها التطبيقية ، (د.ن) .
44. محمد، شاهيناز محمد السعيد.(٢٠١٦).القيم والمعتقدات المعاصرة وأثرها على المواطنة البيئية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس.
45. منصور، أمل محمد (2004). العلاقة بين مشاركة التلاميذ في جماعات النشاط المدرسي والمشاركة في مجالات التطوع، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
46. منقريوس، نصيف فهمي.(2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

47. منقريوس ، نصيف فهمي(2004). ديناميات العمل مع الجماعات ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
48. منقريوس، نصيف فهمي وآخرون .(2005). المحتوي العلمي والمهني للنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، القاهرة .
49. ناصر ، ابراهيم عبدالله .(2004). المواطنة ، عمان، مكتبة الرائد العلمية.
50. ناصر ، ابراهيم عبدالله.(2002). المواطنة ، عمان: مكتبة الرائد العلمية .
51. Escrhuela ,c, (2015). Engaged environmental citizenship Environmental Politics, 24:1, 165-167.
52. John K. Brillhart, Gloria galanes .(1992). Effective group discussion, seven edition, U.S.A, W.M. C brown publishers., P.9.
53. Kennedy, E.H., & Boyd, A.(2018). Gendered citizenship and the of environmental responsibility: evaluating a campus program.Environmental Education Research, 24(2).
54. Klarin, Tomislav .(2018). The Concept of Sustainable Development: From its Beginning to the Contemporary Issues, Faculty of Economics and Business, University of Zagreb and De Gruyter Open, Zagreb International Review of Economics & Business, Vol (21), No (1).
55. Steven K. Thompson, .(2012). Sampling, Third Edition..
56. Uduig Wome; George Esele: .(2012). Twenty- firstcentury skills and schooelementary School .Ed. Programs:Implementatinata suburban Duniversity of southern California united states.